الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة النزهة الابتدائية للبنات

مدينة حمد – المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 18–20 نوفمبر 2013

SG147-C2-R131

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 12

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 14

التوصيات 15

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل تسعة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	النزهة الابتدائية للبنات											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	2004											
الفئة العمرية	6–12 سنة											
الصفوف الدراسية (1–12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	6–1			–			–					
عدد الطلبة	**الذكور**	–	**الإناث**	523	**المجموع**	523						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	تنتمي غالبية الطالبات إلى أسر من ذوات الدخل المحدود											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	3	2	3	3	4	3	–	–	–	–	–	–
المدينة/القرية	مدينة حمد											
المحافظة	الشمالية											
عدد الهيئة الإدارية	11 إدارية، 17 فنية											
عدد الهيئة التعليمية	45											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	سنتان											
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم للغة الإنجليزية بالصف السادس الابتدائي، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات، وضمان جودة التعليم والتدريب.											
الاعتمادية (إن وجدت)	–											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	67	70	3	38
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تعيين مديرة مدرسة مساعدة بداية العام الدراسي الحالي 2014/13.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**			
قدرة المدرسة على التحسن	3: مرضٍ			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	3	–	–	3
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3	–	–	3
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	3	–	–	3
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	3	–	–	3
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3	–	–	3
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	3	–	–	3

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

توافق مستوى أداء المدرسة المرضي في هذه المراجعة مع مستوى أدائها في المراجعة السابقة في مارس 2010، فيما تغير مستوى أدائها الجيد في مجالات: إرشاد الطالبات ومساندتهن، وتعزيز المنهج، والقيادة والإدارة والحوكمة إلى المستوى المرضي؛ فعلى الرغم من دقة التقييم الذاتي والتخطيط الإستراتيجي، إلا أن التفاوت في تنفيذ إجراءات الخطط التشغيلية ومتابعتها، أثّر في تطبيق برامج رفع الإنجاز الأكاديمي، خاصةً للطالبات ذوات التحصيل المنخفض، إضافةً إلى التفاوت في فاعلية إستراتيجيات التدريس، والمساندة التعليمية، والتقويم الفاعل؛ والذي أثّر في تفاعل الطالبات مع مجريات الدروس، واكتسابهن المهارات الأساسية في المواد الأساسية، لا سيما مهارات اللغة الإنجليزية في الحلقتين. تتصرف الطالبات بوعي ومسؤولية ويعملن معًا بانسجام في بيئة محفزة نحو التعلم، ومثرية للمنهج الدراسي؛ ولبرامج النصح والإرشاد دور واضح في تعزيز ذلك، وفي دعم تقدم طالبات التربية الخاصة؛ الأمر الذي حاز رضًا جيدًا من الطالبات وأولياء أمورهن.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 3 مرضٍ

تغيرت قدرة المدرسة على التحسين والتطوير من المستوى الجيد في المراجعة السابقة، إلى المستوى المرضي في المراجعة الحالية، حيث تتبنى المدرسة خطةً إستراتيجية مبنية على تقييم ذاتي دقيق شامل، ركزت على أولويات العمل المدرسي، ووجهت جهودها نحو تحسين البيئة المدرسية، وعمليات التمهين،

غير أن التفاوت في تنفيذ البرامج التطويرية ومتابعتها وفق الجداول الزمنية المحددة أثر في إحداث التحسين والتطوير المنشودين في الممارسات التعليمية، فضلًا عن عدم استقرار بعض معلمات المواد الأساسية، وتفاوت أداء المعلمات في الدروس، خاصةً المستجدات منهن، مع تباين مستويات الطالبات في المهارات الأساسية في معظم المواد، وانخفاضها في مادة اللغة الإنجليزية؛ جميعها تمثل تحديات تؤثر في جهود المدرسة على تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتطور الشخصي للطالبات، على الرغم من أن المدرسة تولي اهتمامًا بسلوك طالباتها، وتوفر مناخًا صحيًا آمنًا لتعلمهن، وتدعم تعلم طالبات صعوبات التعلم والحالات الخاصة بشكلٍ خاص.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 3 مرضٍ

حققت طالبات الصف الثالث الابتدائي في الامتحانات الوطنية مستويات تتراوح ما بين أدنى من المتوسط الوطني، وضمنه، في مادتي اللغة العربية والرياضيات خلال الأعوام من 2010–2012، وحققت طالبات الصف السادس الابتدائي مستويات تتراوح ما بين أدنى قليلاً من المتوسط الوطني وأعلى قليلًا منه في نفس الأعوام، وكان أعلاها في اللغة العربية، وأدناها في اللغة الإنجليزية في هذه الأعوام، وتتوافق هذه النتائج مع مستويات الطالبات في أغلب الدروس، خاصةً في اللغة الإنجليزية.

تحقق الطالبات نسب نجاح تتراوح ما بين 54% و98% في معظم المواد الأساسية خلال العام الدراسي 2013/12، جاءت أقلها في اللغة الإنجليزية بالصف السادس الابتدائي، وتتوافق نسب النجاح المرتفعة منها مع نسب الإتقان في الصف الأول، بينما تتفاوت في الصفين الثاني والثالث وفي صفوف الحلقة الثانية، مع انخفاضها في اللغة الإنجليزية بالصف السادس الابتدائي. تعكس نسب النجاح والإتقان مستويات أغلب الطالبات في الدروس الجيدة كدروس الرياضيات في الصفين الرابع والسادس، وبعض دروس نظام الفصل؛ نتيجة توظيف طرائق التدريس الفاعلة، إلا أنّ مستوياتهن لم تظهر بالقدر نفسه في

بقية الدروس وغالبية الأعمال الكتابية؛ نتيجة قلة مراعاة التمايز، والتفاوت في المساندة التعليمية والإدارة الصفية. تُظهر أغلب الطالبات المهارات الأساسية بصورة متفاوتة في معظم المواد الأساسية، حيث تكتسبن مهارات اللغة العربية بصورة جيدة في الحلقة الأولى، كالقراءة الجهرية والتعبير الكتابي، وبصورة مناسبة في الحلقة الثانية، وتكتسبن المهارات الحسابية، كمهارتي: الضرب والقسمة، والمفاهيم والمعارف العلمية بصورة متفاوتة بين المستويين: الجيد والمرضي، بينما ظهرت مهاراتهن في اللغة الإنجليزية في الحلقتين أقل من ذلك، خاصةً مهارتي القراءة والكتابة.

تستقر مستويات الطالبات المرتفعة في جميع المواد الأساسية في الحلقة الأولى وفي اللغة العربية في الحلقة الثانية في العامين الدراسيين 2012/11 و2013/12، بينما تتراجع مستويات طالبات الحلقة الثانية في العلوم، وبصورة أكبر في اللغة الإنجليزية؛ الأمر الذي يتوافق مع تقدمهن في غالبية الدروس، حيث تتقدّمن في أغلب دروس نظام الفصل، وفي معظم دروس الرياضيات بصورة جيدة؛ نتيجة تنوّع الأنشطة، في الوقت الذي يتقدمن فيه في بقية الدروس والأعمال التحريرية بصورة ملائمة، وبصورة محدودة في معظم دروس اللغة الإنجليزية؛ نتيجة التفاوت في التقويم وقلة مراعاة الفروق الفردية.

تتقدم الطالبات المتفوقات في أغلب الدروس بصورة جيدة؛ نتيجة تحدي قدراتهن، وبصورة أقل خارج الدروس لتفاوت البرامج الإثرائية المقدمة لهن، في حين تتقدم طالبات صعوبات التعلم وفق قدراتهن في برنامج التربية الخاصة؛ نتيجة المساندة التعليمية الفاعلة، غير أنّ تقدم الطالبات ذوات التحصيل المنخفض يتفاوت في الدروس؛ نظرًا لتفاوت المساندة التعليمية وقلة البرامج العلاجية.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 3 مرضٍ

تستمتع غالبية الطالبات بمشاركاتهن المتنوعة في الحياة المدرسية، حيث يساهمن في الجمعيات الطلابية كجمعيات: الزهرات، والنظام، والمرشدة الصغيرة، إضافةً إلى قيادتهن لأنشطة الطابور الصباحي، ومساهماتهن في فقرات الإذاعة الصباحية، وأنشطة "فسحتي متعتي" الترفيهية والتعليمية. تُظهر الطالبات

قائدات المجموعات والمتفوقات ثقةً في أنفسهن، وقدرةً مناسبةً على العمل الذاتي، وتحمل المسؤولية خلال قيادتهن المجلس الطلابي، والأنشطة الصفيّة الجماعية، ومساندتهن زميلاتهن ذوات التحصيل المنخفض، ومشاركتهن بحماس في تطبيق إستراتيجيات المواقف التعليمية الجيدة كالطالبة المعلمة، في حين تتفاوت مشاركات بقية الطالبات في الدروس المرضية وغير الملائمة، والتي تمثل أكثر من نصف الدروس؛ نتيجة تفاوت الفرص المتاحة لهن في تولي الأدوار القيادية، والمساهمة بفاعلية في مجرياتها.

تُظهر معظم الطالبات وعيًا واضحًا في تصرفاتهن، وتتقيدن بقوانين المدرسة وتحافظن على مرافقها ونظافتها، وتلتزمن بالحضور المنتظم، وبمواعيد الدروس؛ نتيجة فاعلية إجراءات متابعة التأخير والغياب، وتطبيق المشروعات التحفيزية، كمشروع "صباح الخير مدرستي". تتعاون الطالبات مع بعضهن بعضًا ضمن علاقات أساسها السلوك الحسن، وقائمة على الانسجام والاحترام المتبادل داخل الصفوف وخارجها؛ انعكاسًا لجودة البرامج المعززة للسلوك الإيجابي، كمشروع "ملكة الأخلاق"؛ الأمر الذي عزز من شعورهن بالأمن النفسي.

لدى معظم الطالبات فهم جيد لتراث البحرين وثقافتها، والتزام واضح بالقيم الإسلامية، ظهر خلال مساهماتهن الفاعلة في الفعاليات الوطنية التراثية والشعبية، كفعالية "نقش الحناء"، ومسابقة "الدليل السياحي"، إضافةً إلى توظيفهن جداريات الألعاب الشعبية، والأركان التراثية المتعددة بالمدرسة، وأثناء مشاركتهن في الفعاليات الدينية، كاحتفالية "موسم الحج" ومسابقات القرآن الكريم.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُبدي المعلمات إلمامًا بموادهن الدراسية، وضح من ثقتهن وحماسهن في عرض الدروس، وشرحها، وتعزيز موضوعاتها بالأمثلة المناسبة، خاصةً في الدروس الجيدة في نظام الفصل والرياضيات، حيث

يوظفن إستراتيجيات وأساليب تعليمية فاعلة كانت الطالبات فيها هن المحور، كالأسئلة من أجل التعلم، والتعلم بالأقران، وتمثيل الأدوار، والطالبة المعلمة؛ مكنتهن من اكتساب المفاهيم والمعارف بصورة جيدة، كما يستخدمن الموارد التعليمية المتنوعة كالعارض الإلكتروني، والسبورة الذكية، والسبورة الفردية، والبطاقات التعليمية؛ ساهمت في دعم تعلم معظم الطالبات، وتعزيز دافعيتهن نحو المشاركة في مجريات تلك الدروس. بخلاف الدروس المرضية وغير الملائمة التي وُظفت فيها هذه الإستراتيجيات والموارد بأساليب أقل فاعلية، اقتصرت أدوار الطالبات فيها على المشاركة الشفهية، أو قيادة العمل الجماعي واستعراض نتائجه، وتأثرت مجريات بعض الدروس بإلمام المعلمات خاصةً في اللغة الإنجليزية، وبعضها الآخر بالإدارة الوقتية لأنشطتها التعليمية، حيث الإطالة في الأنشطة الاستهلالية، أو سرعة الانتقال بين جزئياتها؛ مما أثر في إنجاز غالبية الطالبات، وتحقيقهن أهداف التعلم، وبخاصةٍ الطالبات ذوات التحصيل المنخفض.

تقدم غالبية المعلمات – بشكل عام – مواقف تعليمية منظمة، تشارك الطالبات في أهدافها، ويشجعنهن على تحقيقها بالتحفيز المستمر والمتنوع، كعبارات الثناء، والنجوم، والبطاقات التجميعية كنماذج النقود؛ بما يعزز أدوارهن فيها، في حين تتفاوت مساندتهن التعليمية للطالبات على اختلاف فئاتهن، والفرص التي يقدمنها للطالبات لتحدي قدراتهن وتنمية مهارات التفكير العليا لديهن، حيث تحظى المتفوقات منهن بالنصيب الأكبر من الدعم والمساندة في غالبية الدروس، ويستفدن من فرص تنمية مهارات التحليل والتركيب والتفسير والاستقصاء في دروس العلوم والرياضيات خاصةً، فيما اقتصر تحدي قدراتهن على الأسئلة الشفهية الموجهة، وتقديم بعض الأنشطة التحريرية المتمايزة في ظاهرها.

تُكلف الطالبات بالأنشطة والواجبات المنزلية التي يُراعى التمايز في بعضها، غير أنها لا تلبي الاحتياجات التعليمية للطالبات بفئاتهن المختلفة بالقدر الكافي، كما في مادتي العلوم واللغة الإنجليزية، ويتم متابعتها وتصحيحها، بصورة غير منتظمة، وغير دقيقة أحيانًا، فضلًا عن تفاوت التغذية الراجعة المقدمة بخصوصها؛ الأمر الذي أثر في دورها على دعم تعلم الطالبات وتحسن أدائهن. توظف المعلمات أساليب تقويم منوعة شفهية وتحريرية، ويطبقنها بفاعلية فرديًا وجماعيًا في بعض الدروس، إلا أن فاعليتها في بقية الدروس لم تكن بالمستوى نفسه؛ نظرًا لاعتماد المعلمات فيها على التقويمات الشفهية

التي لا تشخص مستويات الطالبات بدقة، ولا تتم الاستفادة من نتائجها في تلبية احتياجاتهن التعليمية؛ مما أثر في تحقيقهن التقدم الذي يتناسب مع قدراتهن، لا سيما الطالبات ذوات التحصيل المنخفض.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 3 مرضٍ

تعزز المدرسة هوية الطالبات البحرينية، وقيم الولاء والمواطنة؛ بمشاركتهن الفاعلة في الفعاليات الوطنية كمهرجان "ميثاق العمل الوطني"، والزيارات الميدانية كزيارة "متحف قلعة البحرين"، وتنمِّي معرفتهن والتزامهن بمسؤولياتهن نحو مدرستهن ومجتمعهن المحلي بوثيقة "حقوقي وواجباتي"، وبرامج الإذاعة الصباحية الهادفة كعرض "ترشيد استهلاك الماء والكهرباء".

تُعَزز خبرات الطالبات واهتماماتهن بمشاركتهن في أنشطة اللجان المدرسية، "كصديقات مركز مصادر التعلم"، و"الإذاعة المدرسية"، والمهرجانات "كمهرجان العروض الرياضية"، وتنمِّي مواهبهن ضمن برامج التفوق والموهبة "متميزة النزهة"، و"بأناملي أُبدع"، والأنشطة الداخلية والخارجية كمسابقة "الخطابة"، ومعرض "العلوم المرحة"؛ إلا أنها اقتصرت على فئات من الطالبات في الحلقتين، وتتفاوت فاعلية البرامج العلاجية المقدمة لذوات التحصيل المنخفض؛ لعدم ثباتها واستمراريتها، فيما يدعم برنامج صعوبات التعلم طالبات التربية الخاصة بصورةٍ أفضل.

تُراجَع بعض المناهج وتُحلل، كتحليل منهجي الرياضيات للصفين الأول والسادس، وتُسَجل الملحوظات حول منهج الثقافة العددية، وتتم الاستفادة من نتائج التحليل في إعداد بعض الأنشطة المتمايزة؛ مما انعكس أثرها على مستويات الطالبات وتقدمهن في بعض الدروس، إلا أنها لم تكن كافية لدعم تقدمهن على اختلاف فئاتهن. تُعد المدرسة طالباتها للمراحل التالية من التعليم بإكسابهن المهارات الحياتية، كتقنية المعلومات وحل المشكلات بصورة مناسبة، ويُطبَق الربط المُخطط له بين المعارف والمهارات بصورةٍ متفاوتة في الدروس، كالربط بين علم بلادي في الاجتماعيات وأركان الإسلام في التربية الإسلامية.

تُوظَف البيئة المدرسية الجاذبة في إثراء المنهج وتعزيزه بصورةٍ جيدة، بتوظيف مرافقها وأركانها وجدارياتها في المواقف التعليمية، والاحتفاء بإنجازات الطالبات الكتابية والفنية، ومشاركتهن في توسعة الرقعة الخضراء بالمدرسة.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

ترحب المدرسة بطالباتها المستجدات بتطبيق برنامج يشمل تعريفهن بمرافقها وأنظمتها؛ ساهم في استقرارهن واندماجهن معًا، وتُهيِّئ الوافدات إليها خلال العام الدراسي بالتعاون مع طالبات المجلس الطلابي، اللواتي يساهمن مع المعلمات والإرشاد في تعريف طالبات الصف الثالث بأنظمة التقويم التربوي للحلقة الثانية، خلال الحصص الإرشادية والورشة التعريفية بالمناهج. كما تُهيَّئ طالبات الصف السادس بزيارة مدرسة القيروان الإعدادية، وتُوجَّهن مهنيًا ببرنامج "طريقكِ للمستقبل".

تُحَدد المدرسة احتياجات الطالبات التعليمية، وفق نتائج الاختبارات التشخيصية والمسحية، فتُساند المتفوقات والموهوبات، وتُشاركهن في الفعاليات المتنوعة، كمشروع "لنبدع معًا في حصص تعليم التفكير"، وتُدعم تعلم طالبات صعوبات التعلم أسبوعيًا بفاعلية؛ الأمر الذي ساهم في تقدمهن، وصقل شخصياتهن، في حين تفاوتت الأقسام في فاعلية برامجها العلاجية وفي المساندة الصفية للطالبات ذوات التحصيل المنخفض؛ مما أثر في إنجازهن الأكاديمي.

تُقدم المدرسة المعونات العينية للطالبات وترعى الفئات الخاصة منهن صحيًا، وتتابع مشكلاتهن وحالاتهن السلوكية، بتقديم البرامج الإرشادية كبرنامجي: "منضبطة النزهة"، و"أنا عندي مشكلة"؛ مما ساهم في دعم سلوك الطالبات وانضباطهن. وقد أشاد أولياء الأمور بقوة تواصل المدرسة معهم عبر الحصص المكتبية المجدولة، واللقاءات التربوية المتخصصة ضمن مشروع "يدًا بيد لنرفع مستوى ابنتنا"؛ لإطلاعهم على مستويات بناتهم أكاديميًّا وشخصيًّا.

تتابع المدرسة بدقة صيانة مبانيها وأمور الأمن والسلامة في مرافقها، وتوزع اللافتات الإرشادية والعبارات التوعوية في المباني الأكاديمية، وتدرب منتسباتها على عملية الإخلاء بانتظام، كما تعودهن على العادات الصحية السليمة، وتنفذ الفعاليات الصحية كمعرض "نزهتي صحتي"؛ مما ساهم في توفير بيئة صحية آمنة.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 3 مرضٍ

لدى المدرسة رؤية ورسالة تشاركيتان تركزان على الإنجاز وتجويد نوعية التعليم، تمت ترجمتهما بصورة متفاوتة في الممارسات التعليمية في الصفوف وخارجها. تُقيّم المدرسة عبر لجنة التقييم الذاتي جوانب العمل المدرسي، والفعاليات والأنشطة تقييمًا دقيقًا شاملًا، كتقييم برامج التمهن والزيارات الصفية، واللقاءات المختلفة مع أولياء الأمور، وتستفيد من مشروع المدرسة البحرينية المتميزة في تقييم أدائها العام، وقياس رضا الأطراف المعنية بالمدرسة، وتوظف نتائجه في تحديد أولوياتها، وبناء خطتها الإستراتيجية، التي ركزت أهدافها العامة على تحسين الأداء العام، وتطويره، إلا أن إجراءات تنفيذ الخطط التشغيلية، ومتابعة آليات العمل المدرسي لم تكن كافية؛ مما أثر في تحقيق التطور المرتقب.

تُعزز القيادة العليا الجوانب الإيجابية لدى المعلمات بتشجيعهن وتكريمهن بشهادات الشكر ولوحات الانضباط، وتوزيع الأدوار وتفويض الصلاحيات وفق القدرات والكفاءات المتوافرة، كتفويضها بعض معلماتها للقيام بأدوار المعلمات الأوليات؛ لسد النقص في بعض كوادرها في القيادة الوسطى، كما في قسمي: اللغة الإنجليزية والعلوم. كما تقيّم أداء المعلمات خلال الزيارات الصفية، وتحصر احتياجاتهن التدريبية، وتلبيها، بمشاركتهن في برامج التمهن، كالورش التدريبية التالية: "معايير التعلم التعاوني"، و"التعليم المتمايز"، و"التدريس من أجل التعلم"، إضافة إلى الحلقات النقاشية، والزيارات الصفية والتبادلية،

و"المعلم الشريك"؛ لتمهين المعلمات المستجدات، إلا أن تفاوت مستويات أدائهن، وعدم استقرار الهيئة التعليمية بالمدرسة؛ قلّل من تمكنهن وإفادتهن من تلك البرامج التطويرية؛ الأمر الذي أثر في إنجاز غالبية الطالبات في دروس الحلقتين، خاصةً دروس اللغة الإنجليزية.

توظف المدرسة مواردها المادية والتعليمية بصورة مناسبة؛ خدمةً للعملية التعليمية، وتفعّل مرافقها التعليمية ضمن جداول تشغيل ثابتة كمركز مصادر التعلم، ومختبر العلوم، والتصميم والتقانة؛ دعمًا للأقسام الأكاديمية. كما تتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي وبعض الجهات الخارجية، كتعاونها مع الدفاع المدني في تنفيذ عملية الإخلاء، وشرطة خدمة المجتمع في توعية الطالبات سلوكيًا؛ دعمًا لخبرات الطالبات وتعزيزها بصورة ثرية. تسعى المدرسة لاستطلاع آراء الطالبات وأولياء أمورهن، بتفعيلها مجلسي الطالبات والآباء وتطبيق استبانات الرضا، ومشاركتهم في تقييم اللقاءات التربوية، والفعاليات المدرسية، وتستجيب لآرائهم في حدود ما هو متاح، كتعديل جدول امتحان المنتصف للطالبات، وإعادة جدولة الحصص المكتبية لمعلمات كل صف؛ نزولًا عند رغبة أولياء الأمور.

يساهم مجلس الإدارة واللجنة الفنية، بالتعاون مع فريق التحسين الخارجي في متابعة وتقييم العمل المدرسي بصورة مناسبة، من خلال: الاجتماعات الدورية وحوارات الأداء، حيث تُناقش القضايا الرئيسة بالمدرسة، كتحليل نتائج الطالبات، ومتابعة برامج دعم الطالبات بفئاتهن المختلفة، ومتابعة اللجان والأنشطة الطلابية؛ إلا أن أثر هذه المتابعة لم يظهر بصورة كافية على جميع مجالات العمل المدرسي، وخاصةً المرتبطة بإنجاز الطالبات، وتقدمهن أكاديميًا.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- تقدم طالبات صعوبات التعلم خارج الدروس، وفاعلية برامج النصح والإرشاد للطالبات عند تعرضهن للمشكلات
- تصرف الطالبات بوعي ومسؤولية في الدروس وخارجها، وفهمهن لحقوقهن وواجباتهن
- التوظيف الفاعل للبيئة التعليمية في تعزيز المنهج، والاحتفاء المتنوع بأعمال الطالبات.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطالبات، وتنمية المهارات الأساسية في المواد الدراسية خاصةً مهارات اللغة الإنجليزية في الحلقتين
- متابعة آليات تنفيذ الخطة الإستراتيجية والخطط التشغيلية وفق الجداول الزمنية المحددة
- تطوير عمليتي التعليم والتعلم بدرجة أكبر، بحيث تشمل:
  - توظيف الأنشطة الصفية المتمايزة، وتقويمها بفاعلية؛ تلبيةً لاحتياجات الطالبات التعليمية
  - دعم ومساندة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض
  - تفعيل أدوار الطالبات في الدروس
  - الإدارة الصفية الفاعلة؛ لضمان تحقيق أهداف الدروس.